



الأيّنين
العدد: (1792)
1 / 11 / 2016م
1 / ربيع ثاني / 1437هـ

شئون عربية ودولية

179 شهيداً فلسطينياً برصاص الاحتلال خلال 2015م

وأضاف: أن أصغر الشهداء، سنأ الشهيد الطفل رمضان محمد فيصل ثوابية -ثلاثة شهور من بلدة بيت فجار في محافظة بيت لحم، وأكبر الشهداء، سنأ الشهيد ثروت إبراهيم سليمان الشعراوي 72 عاماً من الخليل، مشيراً إلى أن عدد الشهداء، الأطفال أقل من 18 عاماً هو 35 شهيداً وشهيدة، ولفت إلى أن محافظة الخليل ومحيطها كانت الأكثر في عدد الشهداء، الذين سقطوا خلال العام الماضي وبلغوا 50 شهيداً وشهيدة، فيما حلت محافظة القدس المحتلة المرتبة الثانية بـ 38 شهيداً وشهيدة.. كما كشف التقرير أن عدد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي حتى إعداد هذا التقرير يناير 2016م- 15 جثماًناً لشهداء سقطوا خلال العام 2015م.

كشف تقرير سنوي يصدر عن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، والخاص بشهداء، سنة 2015م أن 179 شهيداً استشهدوا بالرصاص والغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي بينهم 15 شهيدة ورضيع ثلاثة شهور ومسننة (72 عاماً). وقال التجمع الذي أعد التقرير: إن مختلف فروعها في المحافظات قامت بعمليات البحث الميداني والتدقيق وتعبئة الاستمارات الخاصة بجميع الشهداء، الذين استشهدوا بفعل الاحتلال الإسرائيلي منذ تاريخ الأول من يناير 2015م حتى نهاية شهر ديسمبر من العام نفسه، موضحاً أن عدد الشهداء الإناث بلغ 15 شهيدة، فيما بلغ عدد الشهداء الذكور 164 شهيداً.

الميثاق

تحرك أممي لتدارك تداعياتها

الأزمة السعودية الإيرانية تتفاقم

كثفت الأمم المتحدة من جهودها لحل الأزمة بين السعودية وإيران وتدارك تداعياتها على الملقين السوري واليمني.. وتضاعفت حدة التوتر بين الرياض وطهران عدة إعدام رجل الدين نمر النمر وحرق السفارة السعودية في طهران. وغادر وسيط الأمم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا إلى الرياض لإجراء محادثات ثم سيتوجه في وقت لاحق هذا الأسبوع إلى طهران للحصول على ضمانات بأن التقدم الذي تحقق في جهود إحلال السلام في سوريا، ليس في خطر. ويبرهن وسيط الأمم المتحدة على الحصول على دعم كبير لإطلاق محادثات سلام بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة في جنيف في 25 يناير، وهو الإنجاز الذي تحقق بعد ثلاثة أشهر من الجهود المكثفة التي شملت كل أطراف النزاع السوري.



تجدد المظاهرات المناوئة للسعودية في إيران وباكستان وشرق السعودية

وفي طهران شرق السعودية، وتظاهر مئات أيضاً -الجمعة- في اسلام آباد عاصمة باكستان. وخرج مئات المتظاهرين -الجمعة- إلى الشوارع في شرق العربية السعودية وأطلقوا هتافات ضد العائلة المالكة احتجاجاً على إعدام الشيخ النمر. وهتف المتظاهرون في مدينة العوامية الساحلية على الخليج التي يتحدر منها النمر «الموت لأل سعود» وحمل بعضهم السلاح، حسب ما أفاد أحد الشهود. وفي طهران، سار حوالي ألف متظاهر في الشوارع وهم يرددون «الموت لأل سعود» و«الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل». وحمل بعضهم صور الشيخ النمر. وخرجت تظاهرات مماثلة في مدن أخرى في السعودية، كما أفاد التلفزيون الإيراني. وفي طهران، ندد خطيب صلاة الجمعة بالسعودية. وقال آية الله محمد كاشاني- بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية: إن «الأضلاع الثلاثة أي أمريكا والسعودية والكيان الصهيوني تجتمع معاً في أي جريمة ترتكب ضد المسلمين». وأضاف: «الكيان الصهيوني هو الذي يخطط لهذه الجرائم التي تلقى دعماً أمريكياً ومالياً سعودياً».

اي ادعاء بأنها تتحكم بإنتاج الدول الأعضاء، صارفة النظر عن الهدف الذي حددته بإنتاج 30 مليون برميل في اليوم.. وظهر الانزعاج على وزير النفط الإيراني عندما غادر الاجتماع، وضخت السعودية مستويات قياسية من النفط خلال العام الماضي، لتشجيع الدول الأعضاء، للاقتداء بها في استراتيجيا تختلف عن سياستها السابقة المتمثلة بالحفاظ على استقرار السوق من خلال خفض الإنتاج. فبعد أن كانت السعودية وإيران تتفاوضان في تحديد الإنتاج في أواخر التسعينيات، أصبحت الإمال ضئيلة الآن بالتوصل لاتفاق مماثل، فقبل الأحداث الأخيرة كان من الممكن توصل أولك لاتفاق أو عمل منسق، إلا أن إيران الآن ترفض التنسيق لإجراء تخفيض والسعودية لن تساهم ولم تنسق مع إيران في السوق النفطية، وهو ما يجعل الموقف السعودي في أولك غير متعاون نتيجة المواجهة مع إيران.

مظاهرات جديدة

هذا وخرجت تظاهرات جديدة في إيران بعد صلاة الجمعة احتجاجاً على إعدام السعودية رجل الدين الشيعي المعارض نمر باقر النمر، كما خرج مئات المتظاهرين في مدينة العوامية الساحلية

وبات من المؤكد أن تأثير الأزمة الدبلوماسية بين السعودية وإيران وضع منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمام امتحان صعب في وقت أشد مما واجهته خلال الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينيات، وبعد غزو صدام للكويت عام 1990م، وبعد اشتداد الاحتقان الطائفي الذي يعم المنطقة عقب إعدام السعودية الشيعي نمر النمر، ظهر أن الفارق يتمثل في قوة إنتاج النفط الأمريكي الذي أبقي الأسواق متخمة، ومنع أولك من استخدام أداتها الرئيسية لتهذبة الأسواق بضبط إمدادات النفط، بعد أن هبطت بنسبة تزيد على 60 ٪ خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، وانخفض سعر البرميل تحت 38 دولاراً، وكانت السعودية وإيران، أقوى عضوين في أولك، حيث اختلفا فيما بينهما حول سياسة الإنتاج قبل التطورات الأخيرة، بما يجعل إيران تزيد صادراتها النفطية مع بداية هذا العام، بعد رفع العقوبات الغربية عنهما، وهو ما جعل اجتماع أولك الأخير في فيينا يطالب الإيرانيين بدعوة الدول الأعضاء، إلى خفض الإنتاج منعاً لاستمرار انخفاض الأسعار عندما يعود النفط الإيراني إلى السوق، لكن السعودية رفضت هذه الدعوة، وتخلت أولك عن

وأثار قطع السعودية العلاقات مع إيران -الأحد- بعد الهجوم على سفارتها في طهران احتجاجاً على إعدامها رجل الدين الشيعي المعارض نمر باقر النمر، مخاوف من أن تلقى هذه الأزمة بثقلها على جهود السلام في سوريا.

تجنب التوتر

واتصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هاتفيًا بوزير خارجية السعودية وإيران وحثهما على «تجنب أي عمل قد يوجع التوتر بين البلدين وفي المنطقة» كما أعلن المتحدث باسمه ستيفان دوجاريتش. وأضاف دوجاريتش: أن «الأزمة في العلاقات بين الرياض وطهران قد تترك تداعيات خطيرة على المنطقة».

وفي بادئة تهدئة، عبرت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة عن الأسف لهذا الهجوم ووجهت رسالة إلى بان كي مون تعهدت فيها بأن «إيران ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تكرار حوادث مماثلة في المستقبل».

وقد أثارَت الأزمة الدبلوماسية بين الرياض وطهران مخاوف أيضاً على جهود السلام في اليمن.

تداعيات الأزمة على الأوبك

الدول الغربية تستعد لشن حرب ضد «داعش» في ليبيا

أبلغت فرنسا والولايات المتحدة الجزائر بعمليات عسكرية كبيرة ستشنها دول غربية ضد تنظيم «داعش» في ليبيا. وقالت صحيفة «الخبز» الجزائرية السبت 9 يناير نقلًا عن مصادر مطلعة: إن الدول الغربية تحضر في الوقت الراهن لعمليات عسكرية ضد التنظيم. وأضافت الصحيفة: أن الولايات المتحدة وفرنسا طلبتا من الجزائر تعاوناً أمنياً بهذا الشأن. ويشير المصدر إلى أن الرئيسين الأمريكي والفرنسي، وقال ذات المصدر: إن الدول الغربية لن تسمح بوجود معسكرات تدريب تابعة لتنظيم «داعش» في مواقع لا يفصلها عن البر الأوروبي سوى البحر، غير أن المصدر لم يكشف عن هوية الدول المشاركة في العمليات.

أبلغت فرنسا والولايات المتحدة الجزائر بعمليات عسكرية كبيرة ستشنها دول غربية ضد تنظيم «داعش» في ليبيا. وقالت صحيفة «الخبز» الجزائرية السبت 9 يناير نقلًا عن مصادر مطلعة: إن الدول الغربية تحضر في الوقت الراهن لعمليات عسكرية ضد التنظيم. وأضافت الصحيفة: أن الولايات المتحدة وفرنسا طلبتا من الجزائر تعاوناً أمنياً بهذا الشأن. ويشير المصدر إلى أن الرئيسين الأمريكي والفرنسي، وقال ذات المصدر: إن الدول الغربية لن تسمح بوجود معسكرات تدريب تابعة لتنظيم «داعش» في مواقع لا يفصلها عن البر الأوروبي سوى البحر، غير أن المصدر لم يكشف عن هوية الدول المشاركة في العمليات.

ألمانيا: ميركل توافق على طرد اللاجئين المحكومين بالسجن



الاجئين». وينص القانون الألماني حالياً على طرد طالب اللجوء، إذا حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات على الأقل لكن شرط أن لا تكون حياته أو صحته مهددين في بلده الأصلي.

وشهدت ألمانيا تدفق 1, 1 مليون طالب لجوء، في 2015م، وأثارت حوادث تحرش جنسي في كولونيا انتقادات لسياسة فتح السلطات الحدود أمام طالبي اللجوء.

وفي السياق ذاته تفكر ألمانيا في توسيع لائحة البلدان التي تعتبر آمنة بالنسبة للاجئين لتشمل دولاً مثل المغرب والجزائر بعد أن ضمت إليها مؤخراً دول البلقان الذين لم يعد بإمكانهم الحصول على وضع لاجئ في ألمانيا.

قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل السبت- إنها تؤيد تشديداً واضحاً لقواعد طرد طالبي اللجوء، الذين يدينهم القضاء الألماني حتى بأحكام مع وقف التنفيذ. وقالت ميركل في تعليق على تحرشات جنسية وقعت في كولونيا ليلة رأس السنة بعضها لطالبي لجوء: «إذا ارتكب لاجئون جريمة» فإنه «لا بد أن يكون لذلك عواقب (...) معنى ذلك أن حق (الإقامة) ينتهي إذا صدرت عقوبة بالسجن حتى مع وقف التنفيذ». وخلال اجتماع في ماينس (جنوب غرب) لقيادة الحزب المحافظ للمستشارة الألمانية تم الاتفاق على المطالبة بأن يكون تطبيق إسقاط حق اللجوء، في ألمانيا أكثر منهجية في حالة ارتكاب جريمة. وسيتعين بحث هذا الأمر مع

17



اخبار متفرقة

سوريا «مستعدة للمشاركة في محادثات جنيف»



قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن بلاده مستعدة للمشاركة في محادثات السلام المزمع إجراؤها في جنيف، لكن الحكومة ترغب بالإطلاع على قائمة المشاركين. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن المعلم أدلى بالتصريح أثناء لقائه بمبعوث الأمم المتحدة ستافان دي ماستورا الذي وصل إلى العاصمة السورية دمشق لإجراء محادثات مع الحكومة السورية حول المحادثات في جنيف.

واشترطت الحكومة السورية أن تركز المحادثات «على مكافحة الإرهاب». وتطالب المعارضة السورية بتنحي الرئيس بشار الأسد كشرط لأي اتفاقية سلام.

ونحث الأمم المتحدة الطرفين على اللقاء في 25 يناير في محاولة لإنهاء النزاع الذي أودى بحياة 250 ألف شخص حتى الآن. وستسعى المحادثات إلى تحديد «من هي الجماعات الإرهابية» العاملة في سوريا، وهي من المهام الصعبة علماً بأن الحكومة السورية تصف «بالإرهابيين» المعارضة المسلحة التي تسعى لإسقاط الرئيس الأسد.

الأمم المتحدة: الأسلحة الكيميائية بسوريا دُمّرت بالكامل

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة أنه تم تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا بالكامل . ويبيّن المتحدث باسم المنظمة المكلفة الإشراف على هذه العملية مالك إلهي لوكالة فرانس برس أنه تم تدمير الأسلحة الكيميائية بنسبة 100 ٪ مشيراً إلى أن آخر كمية من الأسلحة الكيميائية في سوريا تم تدميرها في ولاية تكساس الأميركية. يُذكر أن سوريا انضمت إلى اتفاقية حظر استحداث وصنع وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية الصادرة عام 1992م في سبتمبر عام 2013م حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون انضمامها رسمياً إلى المعاهدة الدولية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية اعتباراً من 14 نوفمبر عام 2013م. وكانت سيغريد كاغ رئيسة بعثة المنظمة الدولية للتخلص من الأسلحة الكيميائية في سوريا أكدت في تصريحات عدة لها أثناء فترة عملها في سوريا على أن التعاون السوري أدى إلى نجاح مهمة المفتشين وطاقم المنظمة.

كاميرون: سنترك الاتحاد الأوروبي إذا صوّت البريطانيون بذلك

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون -الأحد- إن حكومته ستعمل على نجاح خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي إذا صوّت البريطانيون بالموافقة على ذلك في استفتاء مقرر بحلول نهاية 2017م.

وأضاف: أنه لا يعتقد أن ترك الاتحاد الأوروبي هو القرار الصائب إذا ما تمكن من تنفيذ إصلاحات مقررّة في علاقة بريطانيا بالاتحاد. وتابع في برنامج لهيئة الإذاعة البريطانية: «سيتمّخّذ الشعب البريطاني قراره.. يجب أن نمتثل لهذا القرار أياً كان.. وإذا كان الجواب هو (الخروج) فإننا سنستغل كل ما هو ضروري لنجاح هذا.»

حرب الفتاوى تشتعل في مصر بين الدولة والإخوان



والخارج.. رافضاً استخدام الفتاوى الدينية وتسخيرها في تعميق الخلاف والشقاق بين المسلمين وأبناء الوطن الواحد والصاق التهم بالناس من غير وجه حق والقذح في دينهم لمجرد خلاف سياسي لأن كل هذا مقبوت ومحرم شرعاً.

من جهته قال الشيخ صبري عبادة مستشار وزير الأوقاف، إنه إذا وافق ولي الأمر على التظاهر فهذه ليست مخالفة شرعية، مشيراً إلى أن التظاهر بطريقة هجبية وتعطيل مصالح الناس وإراقة دماينهم دون أي سند من القانون أو الشرع، فعل محرم شرعاً ومجرّم قانوناً.

وكانت جماعة الإخوان وحلفاؤها أصدروا بياناً موقعاً من 30 شخصية إخوانية وأنصارهم حرضوا فيه على التصعيد في ذكرى ثورة يناير، داعين أنصار الجماعة إلى استخدام كافة الوسائل المتاحة، خلال تلك الذكرى من بينهم جمال حشمت، عضو مجلس شورى الإخوان، وأحمد عبدالعزیز، مستشار الرئيس المعزول، وعبدالموجود راجح الدرديري، المتحدث باسم لجنة العلاقات الخارجية لحزب الحرية والعدالة المنحل.

على جانب متصل نشر موقع «نافذة الإخوان» التابع للجماعة مقالاً لقيادي بالجماعة يدعى فتحي أبو الورد، اعتبر أن الخروج في ذكرى 25 يناير هو واجب شرعي- على حد قوله - وأن من لم يستجيب لدعوات الجماعة بالخروج والتظاهر من أنصار الإخوان يعد خائناً.

وزير الأوقاف المصري مختار جمعة يواصل معركته الأصلية ضد الإخوان مقتحماً ملفاً رئيسياً يمثل محلاً للجدل بين الإخوان والدولة وهو مسألة الحشد الديني للتظاهر في ثورة يناير 25 الجاري .. مطالباً بالأصطاف والموحدة لمواجهة التنظيمات الإرهابية، معتبراً قيام البعض بتخريب مرافق الدولة العامة إفساداً في الأرض.

من جانبه أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية في فتاواه أن دعوة جماعة الإخوان للتظاهر في ذكرى 25 يناير، واستخدام كافة الوسائل المتاحة خلال تلك التظاهرات جريمة متكاملة الأركان تُسقط عن وجه الجماعة قناع السلمية التي توارت خلفه خلال السنوات الماضية.. موضحاً أن هذه الدعوات تثبت أن عنف الجماعة وصدامها مع المجتمع جزء لا يتجزأ من عقيدتها، التي تؤمن بها، وتؤكد بيقيناً أن الجماعة فقدت الجزء الأكبر من حلفائها من التيارات الإسلامية والمدني الهاربين في الخارج، وتبين أن الصراع الداخلي في الجماعة بين التيارات المتصارعة في طريقه لوضع السمار الأخير في نعشها وخروجها نهائياً من المشهد بعد أن اتضح لمنتسبي الجماعة ومؤيديها فشلها الذريع.

المرصد حذر المصريين عامة والشباب خاصة من التورط في اقتتال واحتراب لا شرعية دينية له ولا مصلحة فيه إلا لأعداء الوطن في الداخل